



دور التزويد والمراقبة في التحكم في الأسعار

هيام بالي

مديرة المرصد الوطني للتزويد والأسعار

2ماي 2018



مخطط العرض



توطئة

التزويد آلية أولية و أساسية لضمان توازنات السوق

خصوصيات تزويد السوق ببعض المنتجات الفلاحية

المراقبة الاقتصادية أداة تكميلية للتحكم في الأسعار



توطئة



✓ عدم استقرار تزويد السوق بعدة منتجات فلاحية حساسة هي خصوصية الظرف خلال السنوات الأخيرة .

✓ اختلال التوازن بين العرض والطلب أثر بصفة مباشرة على الأسعار .

✓ اختلال توازن بعض منظومات الانتاج الفلاحي (لحوم حمراء وبيضاء) نتج عنه ارتفاع ملحوظ في الأسعار .

✓ تنوع العوامل الأخرى المؤثرة على منحى أسعار المنتجات الفلاحية (السلوكيات التجارية للمتعاملين الاقتصاديين...)

✓ استئثار المنتجات الفلاحية بأهمية كبرى في قفة المستهلك .

✓ تواتر هذه الضغوطات وتأثيرها على المقدرة الشرائية للمستهلك .

✓ مساهمة الوضع العام للسوق في المنحى التصاعدي لنسبة التضخم .

✓ محدودية ثقافة استهلاكية مرشدة.



التزويد آلية أولية و أساسية لضمان توازنات السوق



- ✓ خضوع السوق للتفاعل الطبيعي بين قاعدتي العرض والطلب :87% من المنتجات حرة بما فيها المنتجات الفلاحية على مستوى الانتاج والتوزيع بالجملة .
- ✓ التزويد هو نتاج لمجموعة من العوامل قد تكون دافعا لتوازن ووفرة العرض أو سببا لضغوطات على نسق العرض ومنحى الأسعار .
- ✓ تنوع الأسباب المؤثرة في تزويد السوق والتي منها الظرفية والهيكلية
- ✓ اتخاذ اجراءات لمعالجة بعض الاخلالات الظرفية :استعمال المخزونات التعديلية .
- ✓ اللجوء الظرفي لتوريد بعض المنتجات لتعديل التزويد والتحكم في الضغط على الأسعار (البطاطا واللحوم الحمراء)



التزويد آلية أولية و أساسية لضمان توازنات السوق



- ✓ إنتاج المواد الموسمية في ظروف عادية من شأنه المساهمة في استقرار الاسعار
- ✓ تقليص الضغوطات وتجنب الممارسات الاحتكارية و المضاربات .
- ✓ منحى الأسعار هو أهم إفرزات واقع تزويد السوق.
- ✓ يمثل ترجيح المنتجات الفلاحية 14.268 % من المؤشر العام للأسعار و 50 % من مجموعة التغذية والمشروبات.
- ✓ التحكم في الأسعار نتيجة حتمية لتزويد منتظم للسوق و انتاج فلاحى في حدود الحاجيات الاستهلاكية العادية و الموسمية .



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ الخضروات

✓ العوامل المؤثرة في التزويد وتطور أسعار المنتجات الفلاحية :

1 - العوامل المناخية : تساهم العوامل المناخية في التأثير المباشرة على وضع التزويد وأسعار المنتجات الفلاحية :

- ساهمت مواسم الجفاف المتتالية خلال السنوات الأخيرة في تراجع منسوب المياه بالسدود نتج عنه التقليل في المساحات المبدورة والمزروعة (خاصة السقوي منها) والتحكيم بين الزراعات وبالتالي تراجع الكميات المعروضة بالسوق لبعض المنتجات .
- تعرض بعض الزراعات إلى ظهور أمراض عديدة كالأمراض الفطرية في قطاع البطاطا وبالتالي تنعكس على المردودية وعلى الإنتاج بصفة عامة.
- موسمية الانتاج .



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية

2- مدخلات الكلفة و عناصر الإنتاج :

- ارتفاع أسعار البذور خلال السنوات الأخيرة ساهم في ارتفاع كلفة الإنتاج نتج عنه ارتفاع أسعار المنتجات .
- جودة و نوعية البذور الموردة تؤثر على مردودية الإنتاج.
- ارتفاع أسعار الأسمدة و الأدوية و المعدات الفلاحية (أغلبها موردة) وتأثرها بإنزلاق سعر صرف الدينار .
- فوائض القروض .
- الزيادات في الأجور وارتفاع كلفة اليد العاملة خلال السنوات الأخيرة.
- ارتفاع أسعار الطاقة .
- ارتفاع كلفة النقل.
- ارتفاع أسعار مستلزمات إنتاج الباكورات (الفلفل و الطماطم خاصة..)



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية

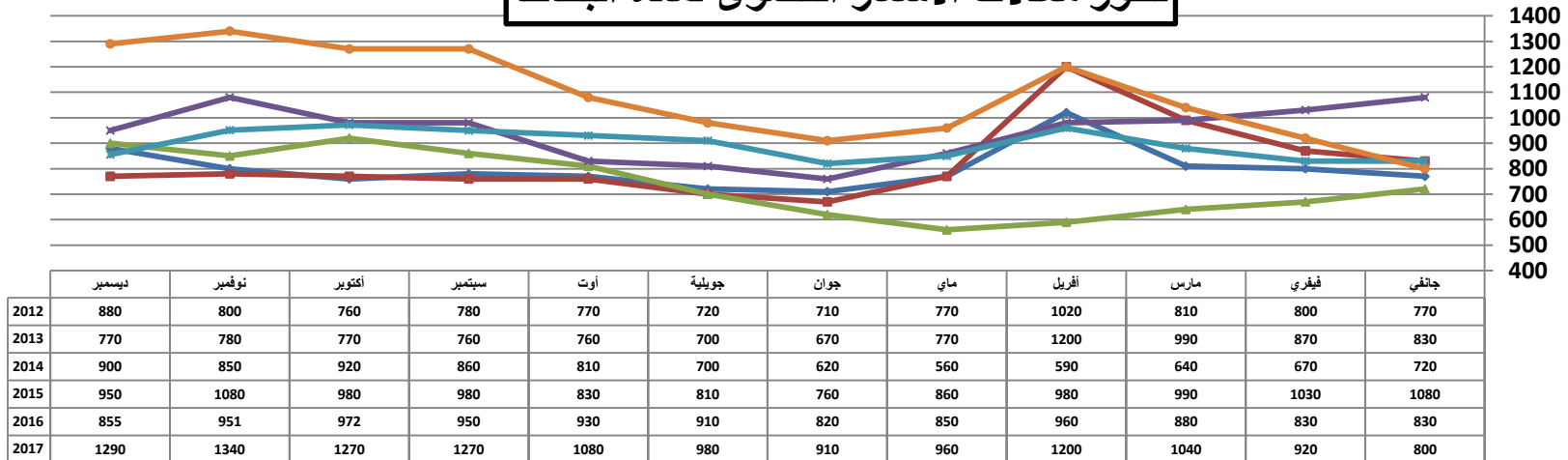


3- خصوصية أو موسمية المنتج :

- البطاطا المعدة للإستهلاك :

- ترتفع الأسعار عادة خلال الفجوات الهيكلية (الربيعية (مارس و أبريل)) / (الخريفية (سبتمبر و أكتوبر)) وخاصة عندما يكون الإنتاج الآخر فصلي / الفصلي دون المستوى المأمول مثلما حدث في سنوات 2012 و 2013 بالنسبة للإنتاج الآخر فصلي أو سنوات 2014 و 2015 و 2017 بالنسبة للفصلي.

تطور معدلات الأسعار القصوى لمادة البطاطا



2012 2013 2014 2015 2016 2017



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية

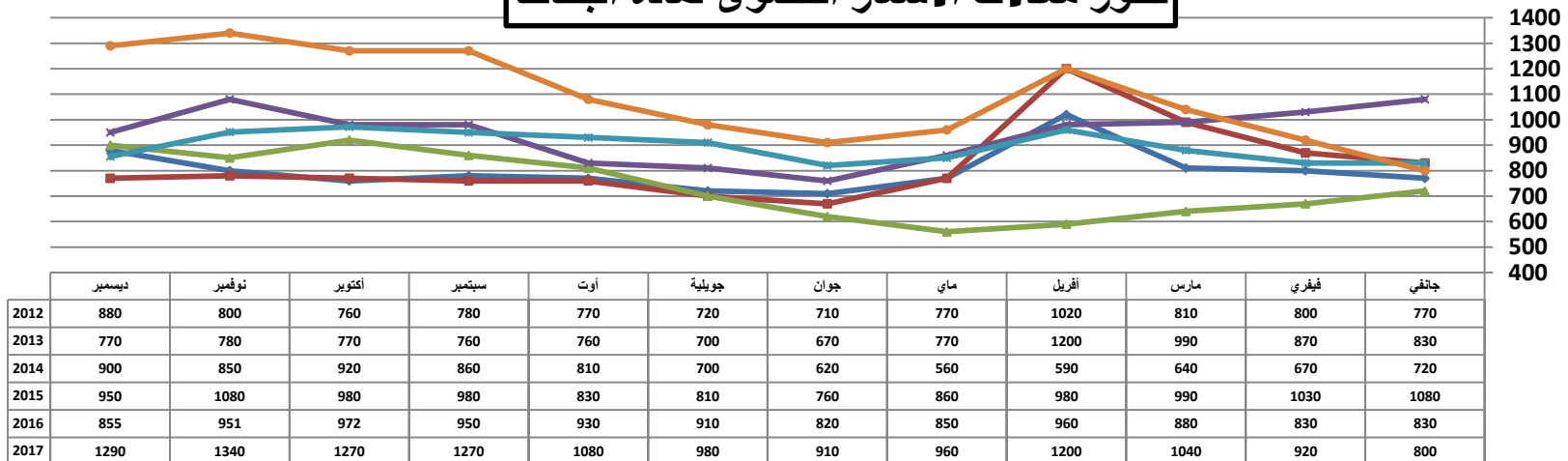


3- خصوصية أو موسمية المنتج :

- الطماطم :

- ترتفع الأسعار عادة خلال الخمسة أشهر الأولى من كل سنة بسبب إقتصار العرض على صنف الباكورات و الذي يعتبر أعلى كلفة من الصنف الشمسي.
- تكون معدلات الأسعار في مستويات مرضية عموما خلال فترة (جوان – سبتمبر) (تزامن هذه الفترة مع الإنتاج الفصلي)، ثم ترتفع تدريجيا منذ شهر أكتوبر الى غاية شهر ديسمبر .

تطور معدلات الأسعار القصوى لمادة البطاطا



2012

2013

2014

2015

2016

2017



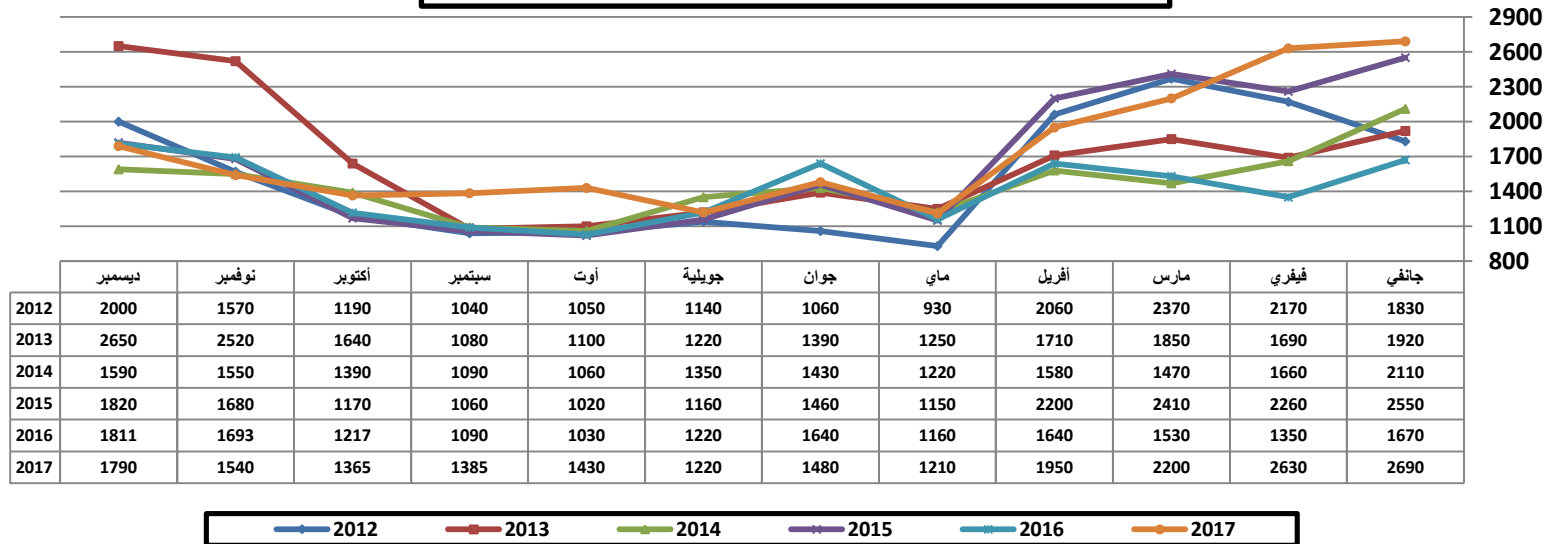
خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



-الفلفل :

- ترتفع الأسعار عادة خلال الأربعة أشهر الأولى من كل سنة بسبب إقتصار العرض على صنف الباكورات و الذي يعتبر أعلى كلفة من الصنف الشمسي،
- تأخذ الأسعار منحاً تنازلياً تدريجياً انطلاقاً من شهر ماي و تتواصل خلال الفترة الصيفية (تزامن هذه الفترة مع الإنتاج الفصلي)، ثم ترتفع تدريجياً منذ شهر أكتوبر الى غاية شهر ديسمبر،

تطور معدلات الأسعار القصوى للفلفل الحار





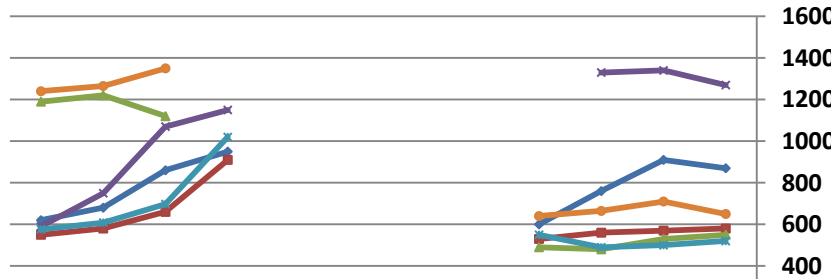
خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



-البصل:

- تعرف مادة البصل 3 مواسم (الموسم الشتوي و الربيعي و الصيفي) و ترتفع الأسعار عادة بسبب النقص المسجل في الإنتاج نتيجة عزوف الفلاحين (تدني مستويات الأسعار خلال الموسم المنقضي)،

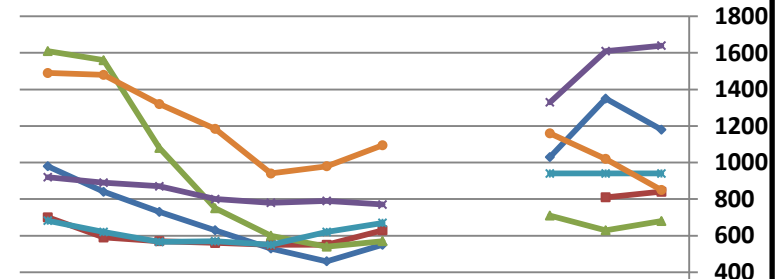
تطور معدلات الأسعار القصوى للبصل الأخضر



	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي
2012	620	680	860	950					600	760	910	870
2013	550	580	660	910					530	560	570	580
2014	1190	1220	1120						490	480	530	550
2015	590	750	1070	1150						1330	1340	1270
2016	576	609	698	1020					550	490	500	520
2017	1240	1265	1350						640	665	710	650

2012 2013 2014 2015 2016 2017

تطور معدلات الأسعار القصوى للبصل الجاف



	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي
2012	980	840	730	630	530	460	550			1030	1350	1180
2013	700	590	570	560	550	550	630				810	840
2014	1610	1560	1080	750	600	540	570			710	630	680
2015	920	890	870	800	780	790	770			1330	1610	1640
2016	682	620	566	570	550	620	670			940	940	940
2017	1490	1480	1320	1185	940	980	1095			1160	1020	850

2012 2013 2014 2015 2016 2017



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



-الخضر الموسمية : بالنسبة لهذه النوعية من الخضر تتسم بـ :

• خضر شتوية/ ربيعية : سفنارية، لفت، بسباس، جلبانة، فول أخضر، قنارية...

• خضر صيفية: فقوس، قرع بوظزينة،

• تنخفض أسعار هذه المواد عادة عندما تكون في ذروة إنتاجها وترتفع أسعارها في

نهاية موسمها



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ الغلال

3- خصوصية أو موسمية المنتج :

- التفاح:

- تأخذ الأسعار منحاً تصاعدياً بداية من شهر أبريل من كل سنة و تتواصل إلى شهر ماي (بسبب قرب نفاذ الكميات بمخازن التبريد).
- تعرف الأسعار تراجعاً خلال الفترة الصيفية بدخول الإنتاج الصيفي و الذي تكون أسعاره عادة في مستويات مقبولة.
- تعرف الأسعار عادة مستويات مرضية خلال شهر سبتمبر الذي يتزامن مع دخول الإنتاج الخرفي الى الأسواق.



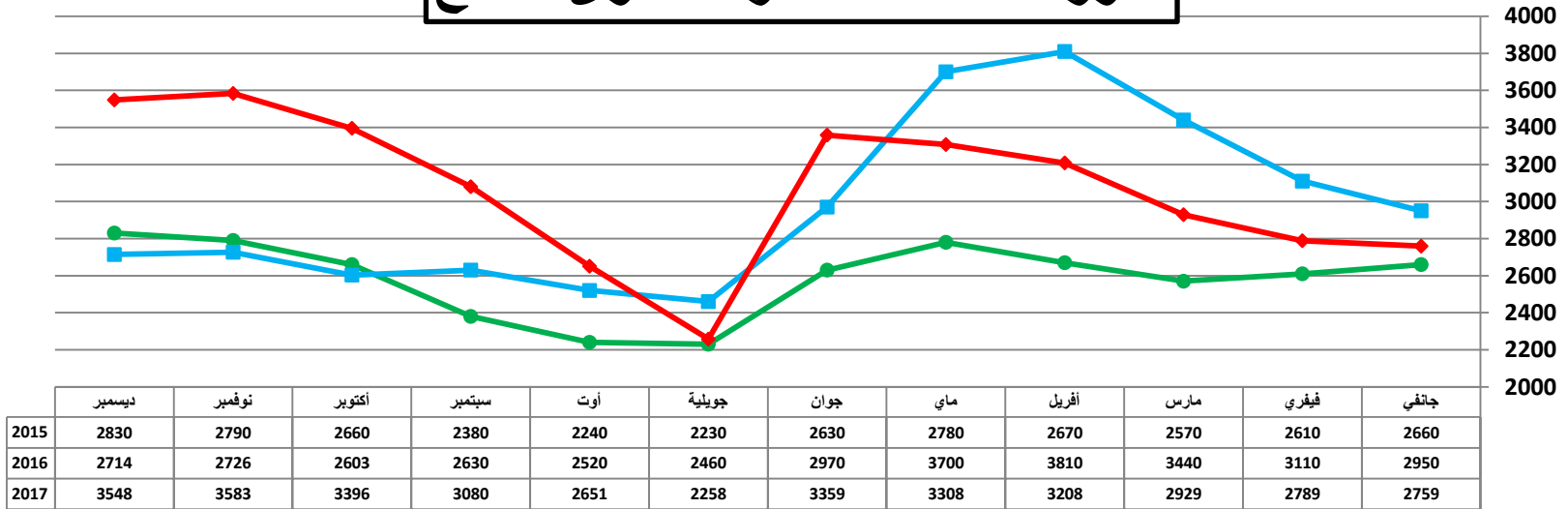
خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



الغلال

-التفاح:

تطور معدلات الأسعار القصوى التفاح



2015

2016

2017



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ الغلال

3- خصوصية او موسمية المنتج :

-الإجاص :

- تأخذ الأسعار منحاً تصاعدياً بداية من شهر أبريل من كل سنة و تتواصل إلى شهر ماي (بسبب قرب نفاذ الكميات بمخازن التبريد).
- تعرف الأسعار عادة مستويات مرضية خلال شهر سبتمبر الذي يتزامن مع دخول الإنتاج الخرفي الى الأسواق.
- تسجيل أعلى معدلات في الأسعار خلال السداسي الثاني من سنة 2014 و الثلاثي الأول من سنة 2015 و سنة 2016 مقارنة مع السنوات الفارطة بسبب ظهور مرض اللفحة النارية الذي أصاب المنتج خلال تلك الفترة.
- بداية الرجوع التدريجي للإنتاج مع سنة 2017



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



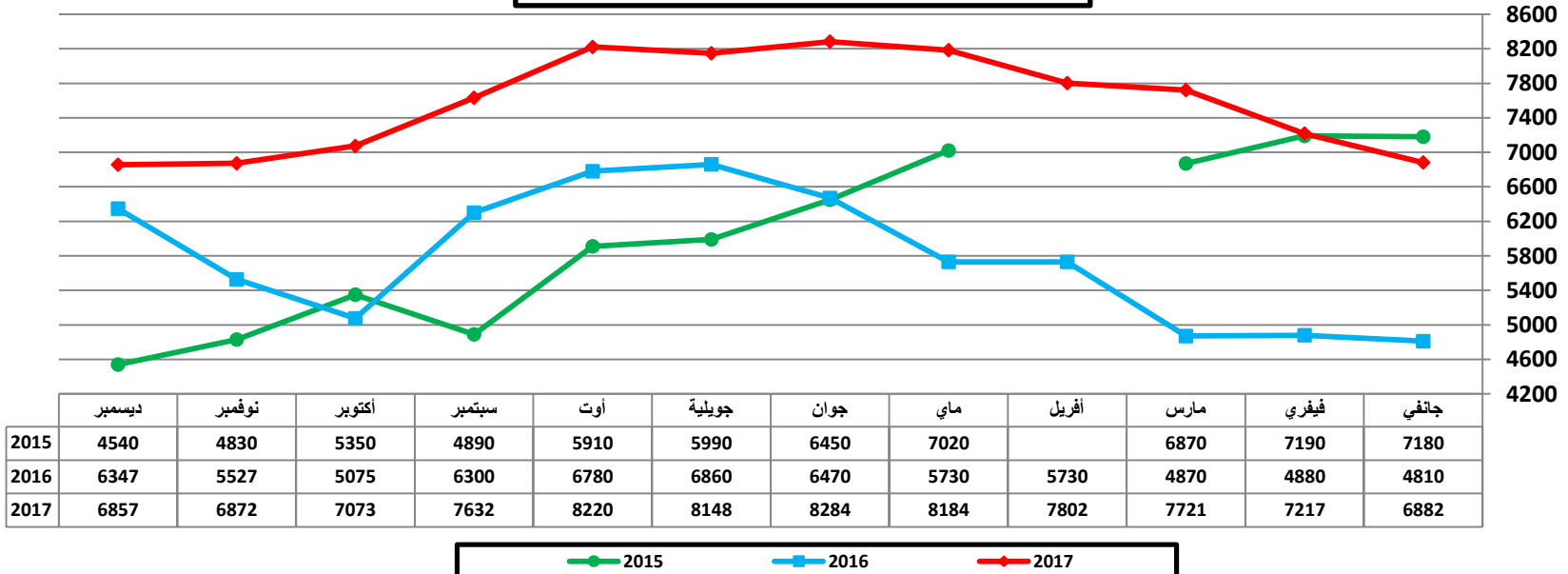
الغلال

3- خصوصية او موسمية المنتج :

- الدقلة:

- تكون الأسعار في مستويات مرضية خلال موسم الإنتاج (سبتمبر الى جانفي) لتعرف خلال بقية الأشهر ارتفاعا بسبب اقتصار التزويد من مخازن التبريد.

تطور معدلات الأسعار القصوى الدقلة فروع





خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ الغلال

3- خصوصية أو موسمية المنتج :

- القوارص:

- الأسعار مرتبطة بحجم الإنتاج ، عندما يكون الإنتاج مرضي فإن الأسعار تكون في مستويات مقبولة مثال ذلك موسم 2016/2017 (صابة قياسية)، في المقابل حين يكون حجم الإنتاج دون المأمول فإن ذلك ينعكس على مستويات الأسعار مثلما حصل خلال الموسم الحالي (تراجع حجم الانتاج) .



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



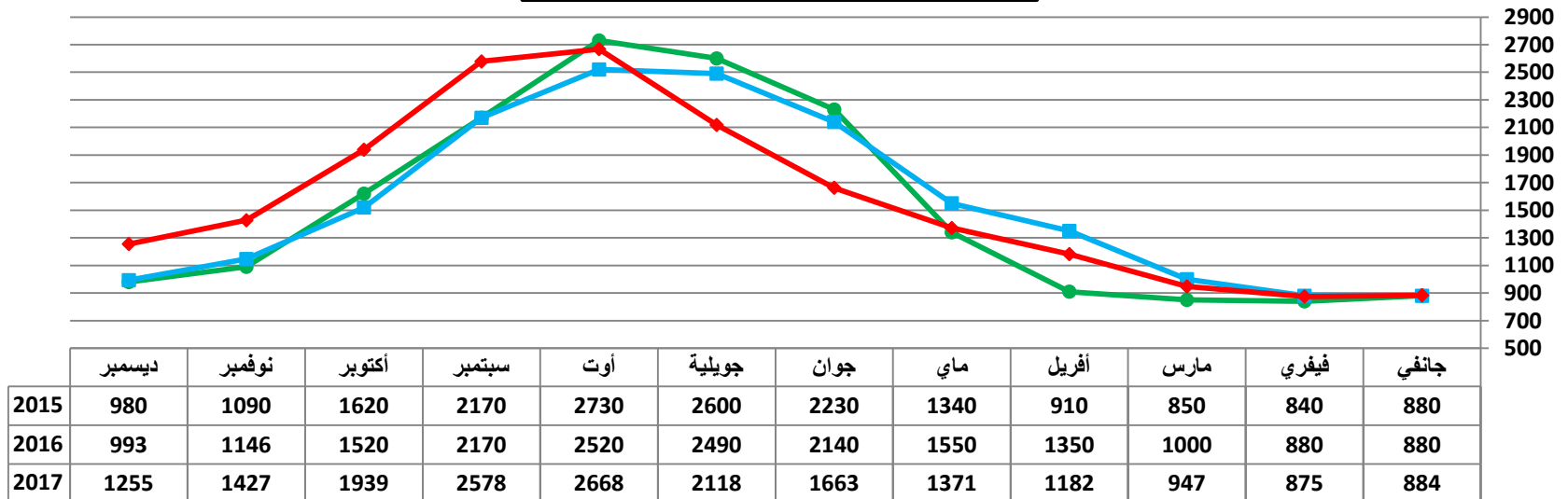
❖ الغلال

3- خصوصية أو موسمية المنتج :

- القارص:

- تأخذ معدلات أسعار القارص منحاً تصاعدياً انطلاقاً من شهر ماي من كل سنة وتتواصل خلال الأشهر الصيفية بسبب تنامي الطلب على هذه المادة بصفة ملحوظة من جهة وتقلص حجم الإنتاج من جهة أخرى وهو ما يساهم في ارتفاع معدلات الأسعار.

تطور معدلات الأسعار القصوى القارص



● 2015 ■ 2016 ◆ 2017



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ اللحوم الحمراء

- لحم الضأن:

- ارتفاع متواصل في أسعار لحم الضأن خلال السنوات الأخيرة إذ بلغت نسبة الزيادة خلال سنة 2017 حوالي 47% مقارنة مع سنة 2010،
- تعود الزيادة المسجلة خلال السنوات الأخيرة الى عدة عوامل لعل أبرزها تقلص العرض بسبب عزوف المربين في القطاع خاصة خلال السنوات التي تلت الثورة (تعدد السرقات، الانفلات الأمني،...)، وظاهرة التهريب نحو الأقطار المجاورة .
- ساهم تقلص العرض والارتفاع المتواصل في أسعار المواد العلفية و استنزاف الثروة الحيوانية خاصة (صنف الفطيمة) من طرف القصابين و محلات الشواء في ارتفاع الأسعار.



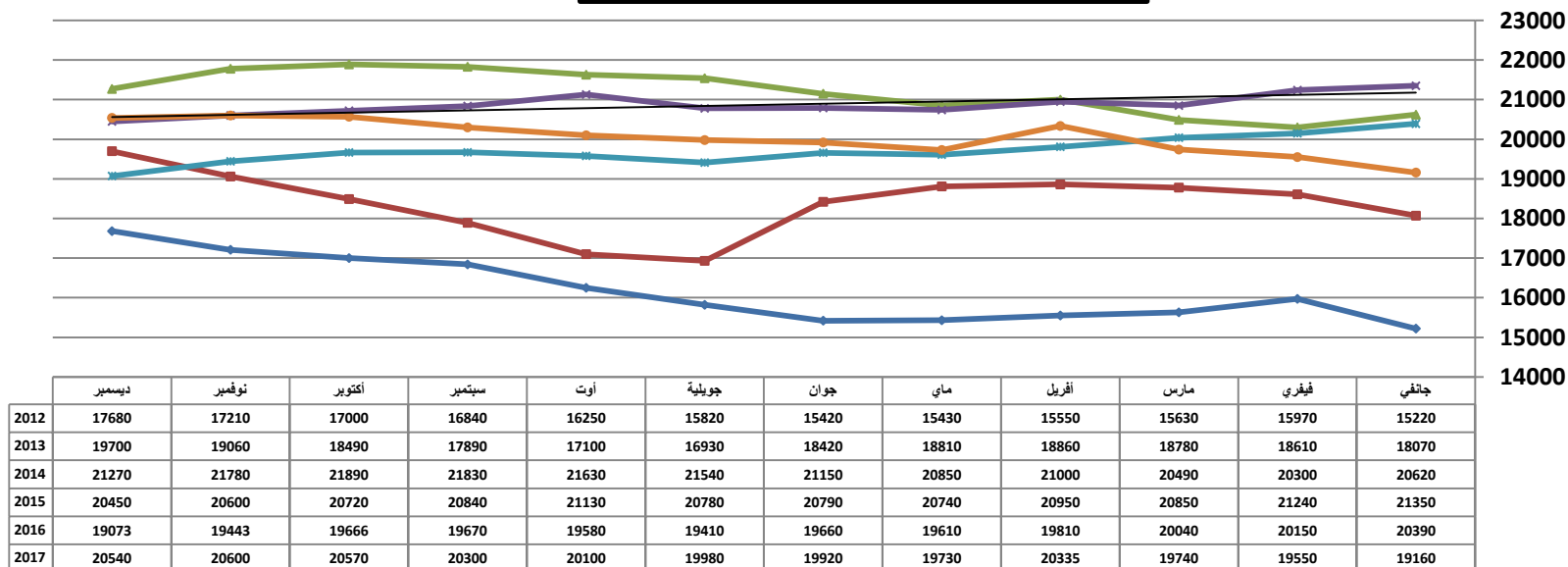
خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



اللحوم الحمراء

- لحم الضأن:

تطور معدلات الأسعار القصوى لحم الضأن



2012

2013

2014

2015

2016

2017



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ اللحوم الحمراء

- لحم البقري هبرة :

- ارتفاع متواصل في أسعار لحم البقري الهبرة خلال السنوات الأخيرة إذ بلغت نسبة الزيادة خلال سنة 2017 حوالي 42 % مقارنة مع سنة 2010،
- تعود الزيادة المسجلة خلال السنوات الأخيرة الى عدة عوامل لعل أبرزها النقص الهيكلي في الإنتاج (عدم توريد عجول التسمين خلال سنتي 2016 و 2017)
- عزوف بعض المنتجين على تربية الأبقار لأسباب أمنية (خاصة بعد الثورة)
- إضافة الى الارتفاع المتواصل في أسعار المواد العلفية أدى إلى اختلال المنظومة .
- يتم تعديل التوريد ومحاولة الضغط على الأسعار من خلال توريد كميات من اللحوم المبردة وبيعها بأسعار معقولة وتوريد كميات من اللحوم المجمدة للقطاع السياحي .



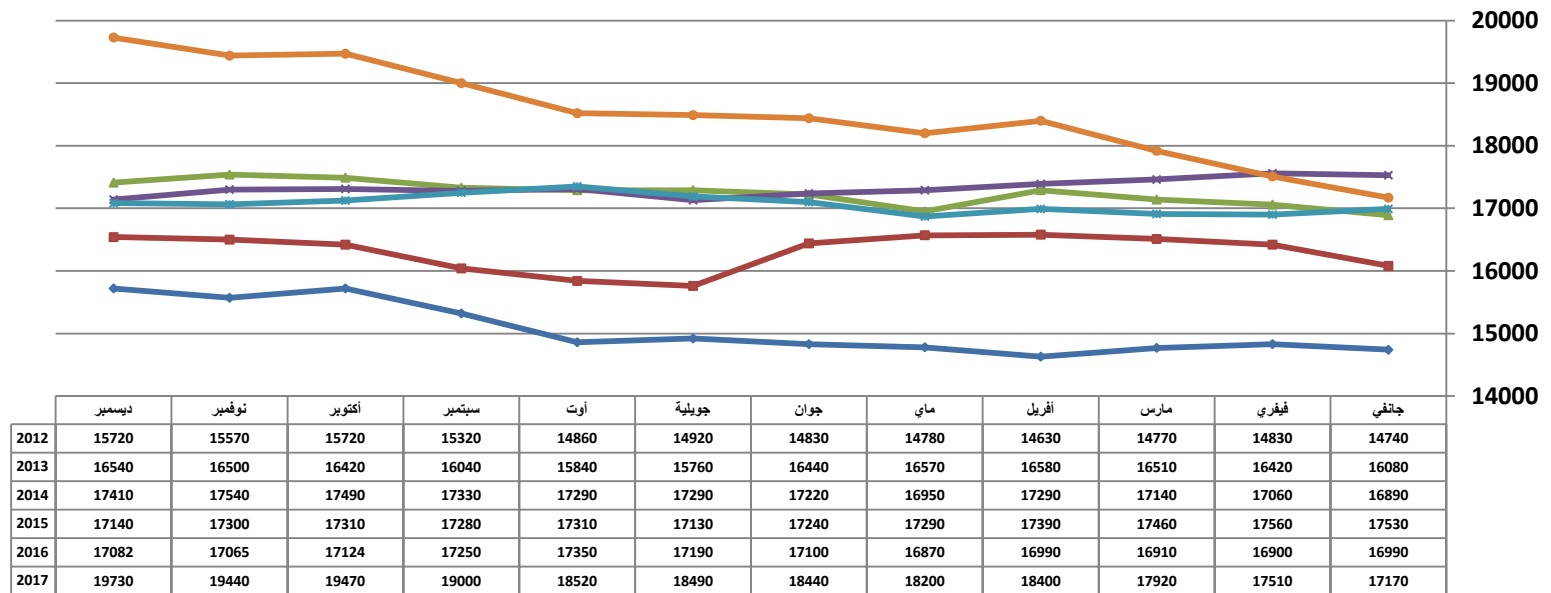
خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ اللحوم الحمراء

- لحم البقري هبرة :

تطور معدلات الأسعار القصوى لحم البقري الهبرة



2012 2013 2014 2015 2016 2017



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ اللحوم البيضاء و البيض

-دجاج اللحم : تخضع منظومة الدواجن إلى البرمجة السنوية المسبقة لمستويات الانتاج.

• ترتفع أسعار لحوم الدواجن عادة :

■ خلال الفترة السابقة لشهر رمضان و الفترة التي تسبق اقتراب حلول السنة الإدارية بسبب ارتفاع الطلب.

■ ظهور أمراض أو تأخر في النمو بصفة مفاجأة وصعوبة التحكم في الوضع

• في صورة برمجة إنتاج شهري متوازن يتمشى وحقيقة الطلب تكون الأسعار مرضية إجمالاً .

• التقليل في حجم الإنتاج على غرار سنتي 2017 و 2018 انعكس على مستويات الأسعار. فضلا عن الطلب الإضافي نتيجة ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء .



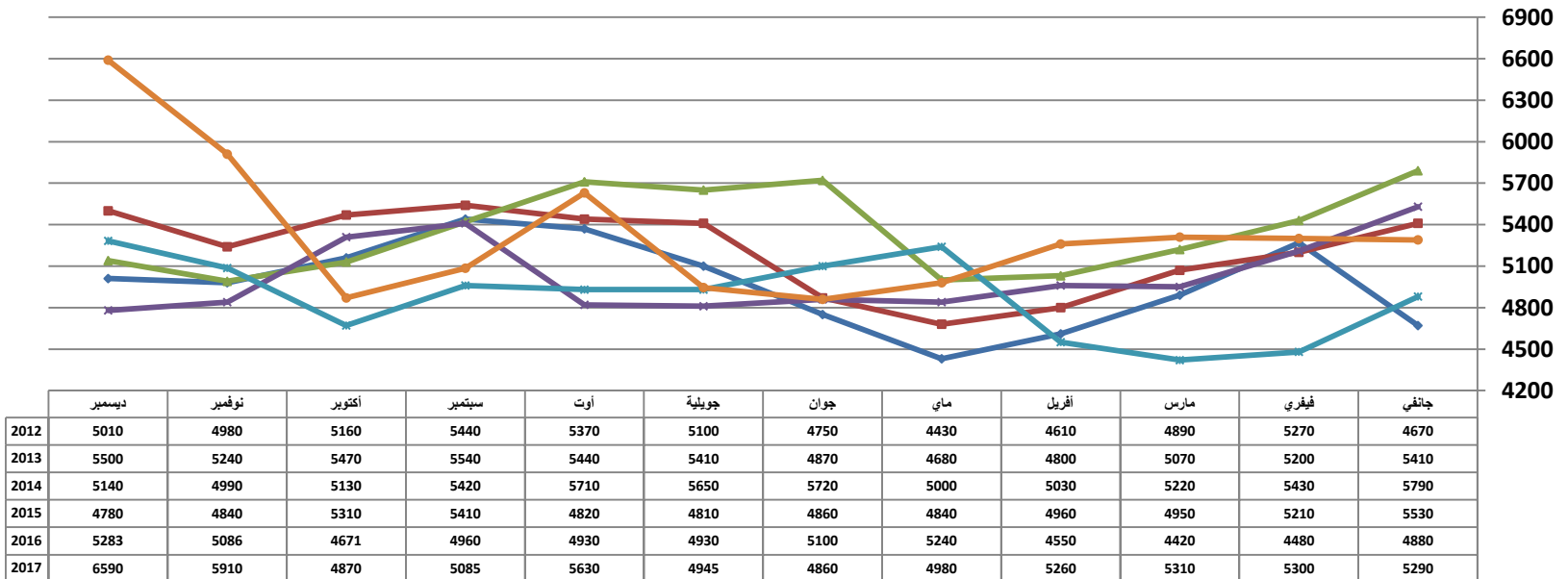
خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ اللحوم البيضاء و البيض

-دجاج اللحم :

تطور معدلات الأسعار القصوى الدجاج الجاهز للطبخ





خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



❖ اللحوم البيضاء و البيض

-شرائح الديك الرومي :

- ترتفع أسعار شرائح الديك الرومي خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان و الفترة الصيفية بسبب إرتفاع الطلب
- تساهم البرمجة المتوازنة للإنتاج الشهري في التحكم في أسعار هذه المادة ، على عكس ما حصل خلال سنتي 2017 و 2018 من تقليص في حجم الإنتاج إنعكس على مستويات الأسعار.



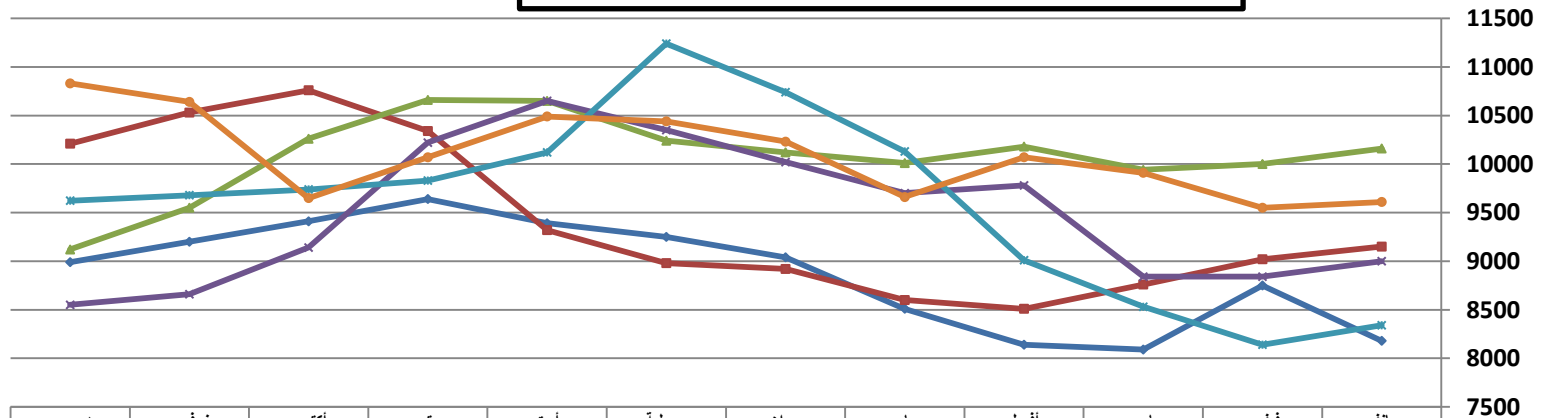
خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية



اللحوم البيضاء و البيض

- شرائح الديك الرومي :

تطور معدلات الأسعار القصوى الإسكالوب



2012 2013 2014 2015 2016 2017



خصوصية تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية

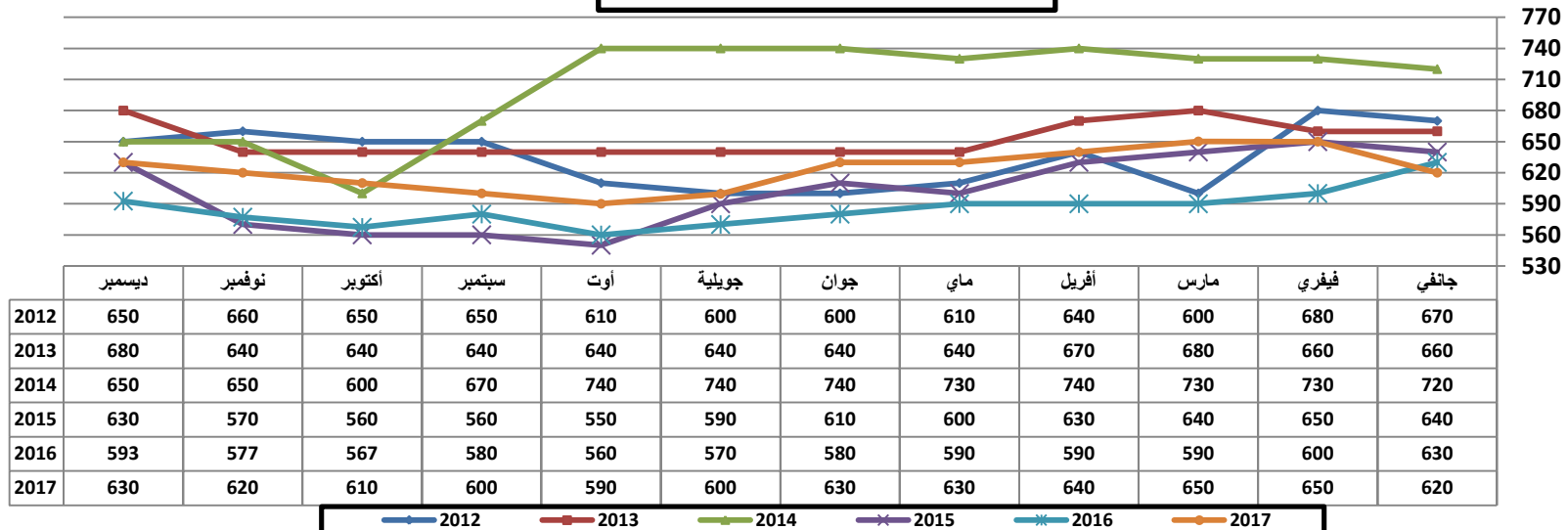


❖ اللحوم البيضاء و البيض

- البيض :

- ترتفع أسعار البيض خلال الفترة التي تسبق حلول السنة الإدارية بسبب ارتفاع الطلب الصناعي.
- التقليص في البرمجة الشهرية للإنتاج وإعداد المخزونات لشهر رمضان المعظم تؤثر على مستويات الأسعار.

تطور معدلات الأسعار القصوى البيض





المراقبة الاقتصادية أداة تكميلية لضمان التحكم في الأسعار

✓ تساهم المراقبة الاقتصادية في التحكم في أسعار المنتجات الفلاحية من خلال تفعيل العناصر

المتنوعة للعمل الرقابي :

❖ نوعية التدخل الرقابي :

• تغطية المراقبة الاقتصادية لمختلف حلقات التوزيع والخزن والعمل على تحسين نسبة التغطية.

• تنوع التدخل الرقابي الاستباقي واللصيق واللاحق .

• المروحة بين المراقبة الانتقائية وفق مستلزمات الظرف وخصوصيته والمراقبة العادية.

• اعتماد برامج مراقبة خصوصية واستثنائية تركز على خلق ضغط رقابي في ظل ظروف

استثنائية تعرفها وضعية سوق "استثنائية"



المراقبة الاقتصادية أداة تكميلية لضمان التحكم في الأسعار



- تنوع أساليب المراقبة من خلال تنظيم حملات وطنية وإقليمية وجهوية (خلق ضغط رقابي متواصل).
- تنفيذ حملات مراقبة ذات صلة بشفافية ونزاهة المعاملات (إظهار الأسعار والفوترة ...) تكريسا لمبدأ المنافسة الشريفة وضمانا لحقوق المستهلك .
- استهداف قطاعي للمراقبة الاقتصادية (اللحوم ، الأسماك ، بعض الخضروالغلال المخزنة ...).
- القيام بمراقبة مسشتركة مع مختلف السلطات الرقابية الأخرى بهدف إضفاء مزيد من النجاعة والتكامل في الأدوار.
- التفاعل الإيجابي لمعالجة شكايات ومشاكل المواطنين مباشرة أو بالتنسيق مع المنظمات المعنية .



المراقبة الاقتصادية أداة تكميلية لضمان التحكم في الأسعار



❖ مجالات التدخل الرقابي :

- انضواء الخضر والغلال تحت نظام تأطير نسب الأرباح على مستوى التوزيع بالتفصيل وحرية الأسعار بالنسبة لبقية المنتجات الفلاحية الأخرى .
- حرص المراقبة الاقتصادية على التحكم في أسعار المنتوجات المؤطرة من خلال ضمان تطبيق الأسعار القانونية .
- التصدي للمضاربات والممارسات الاحتكارية التي تتنامى خاصة مع وجود ضغوطات على مستوى الانتاج.
- اللجوء في الحالات القصوى إلى تفعيل الفصل 4 من قانون عدد 36 لسنة 2015 للتحديد الظرفي للأسعار القصوى لبعض المنتوجات الحساسة



المراقبة الاقتصادية أداة تكميلية لضمان التحكم في الأسعار



❖ مجالات التدخل الرقابي :

- ضمان شفافية ونزاهة المعاملات التجارية : حق المستهلك في إعلام واضح يهم الأسعار ومصدر المنتج وخصوصياته "BIO" ، منتج محلي /مورد (اللحوم الحمراء)...
- اجبارية ارفاق المنتجات في مختلف مراحل التوزيع بفواتير قانونية .
- اتخاذ عقوبات إدارية (غلق المحلات التجارية) تساهم في تمرير توجه الإدارة في فرض احترام الأسعار القانونية .
- التنسيق مع الغرف المهنية بالنسبة للقطاعات الحرة التي تشهد ضغوطات ظرفية مرتبطة بوضعية الإنتاج لترشيد مستويات أسعار والتحكم فيها.



مع الشكر